

دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية لدي مدربي الرابطة  
الولائية لكرة اليد المسيلة

The role of using a training software in the way of e-learning to develop the training skills of coaches  
of the State Handball Association M'Sila

أ.د/ كبوية محمد

جامعة المسيلة -الجزائر

mohamed.kabouya@univmsila.dz

أ.د/ سديرة سعد

جامعة المسيلة -الجزائر

[Saad.sedira@univ-msila.dz](mailto:Saad.sedira@univ-msila.dz)

المخلص

معلومات المقال

التعرف علي مستوى اهتمام مدربي الفئات الشبانية حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعلم الالكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية بالإضافة علي استخدام طرق تدريب حديثة تجعل المدرب يستعين بكافة الوسائل التعليمية الممكنة وطرائق التدريب المناسبة المعززة لدور المتعلم. من خلال استقراء الجانب النظري والدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير الكفاءة التعليمية لدي مدربي الفئات الشبانية وتكونت مجتمع الدراسة من جميع مدربي الفئات الشبانية لكرة اليد للرابطة الولائية لمدينة مسيلة واستعملنا في الدراسة الميدانية أداة الاستبيان حيث تم صياغة فقرات أداة الدراسة وفق الإجراءات العلمية ومن النتائج المتوصل اليها لا يوجد إختلاف في وجهات نظر المدربين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية. هناك اهتمام كبير من طرف مدربي الفئات الشبانية لكرة اليد حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدربين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الإلمام تكنولوجيا التعليم الالكتروني

تاريخ الارسال:

2025/01/20

تاريخ القبول:

2025/02/11

الكلمات المفتاحية

✓ البرمجيات

✓ التعليم الالكتروني

✓ الكفاءة التدريبية

Abstract :

Article info

To identify the level of interest of youth group trainers in the importance of using online training software to develop pedagogical skills, in addition to the use of modern training methods that require the trainer to use all possible pedagogical means and appropriate training methods to reinforce the role of the learner. The following question: The importance of using training software in the way of e-learning to develop the pedagogical skills of the trainers of youth groups and the population to be studied is composed of all the trainers of the class City State Association's handball junior and used tear gas in the field study questionnaire tool where writing paragraphs of the study tool in accordance with the procedures of scientists These are the results • There is no difference of view among trainers on the importance of using training software using the e-learning method to develop teaching skills. • Youth handball coaches are very interested in the importance of using training programs using the e-learning method to develop teaching skills. • There is no statistically significant difference between the trainers' point of view on the importance of using e-learning training software because of the varying training experience. There is no statistically significant difference between the trainers' views on the importance of using training software using the e-learning method due to the variability of knowledge of e-learning

Received

20/01/2025

Accepted

11/02/2025

Keywords:

software

E-learning

Training efficiency

المهارات الحركية. من هذا المنظور يصبح التوجه نحو ترسيخ وتوطين التعليم الإلكتروني في عالمنا اليوم ضرورة عاجلة وملحة إذ تعد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من أكثر المستجدات اثرا إذ أحدثت وربما ستحدث تغيرات مستقبلية ايجابية علي طبيعة التعليم للمدربين

فالبرمجيات التدريبية التي خرجت إلى العالم اليوم وفقاً للمفاهيم العلمية والتقنية المتطورة هي التي تعبر عن مستوى تكنولوجيا العصر الحديث حيث يوجد الآن عدد هائل من الابتكارات والاختراعات المتنوعة التي تخدم المجالات الرياضية المختلفة حيث نلاحظ مدى التقدم الهائل لمستوى الأداء أن التطوير التكنولوجي في التقنيات واستخدامات الكمبيوتر ساعد في اكتساب معارف وقدرات المدربين وتطويرها يستطيع المدرب الرياضي الاستفادة الكاملة من التقنية الحديثة والمتطورة في البرمجيات التدريبية والتعلم الإلكتروني وذلك من خلال الإطلاع على كل مستجدات واستغلالها من أجل تطوير قدراته المعرفية

2- الإشكالية: ان التعليم الإلكتروني طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية , متمركزة حول المتعلمين , ومصممة مسبقا بشكل جيد , وميسرة لأي فرد و في اي مكان و اي وقت , باستعمال خصائص و مصادر الأنترنت و التقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة العلم المفتوحة , والمرنة والموزع فالبرمجيات التدريبية التي خرجت إلى العالم اليوم وفقاً للمفاهيم العلمية والتقنية المتطورة هي التي تعبر عن مستوى تكنولوجيا العصر الحديث حيث يوجد الآن عدد هائل من الابتكارات والاختراعات المتنوعة التي تخدم المجالات الرياضية المختلفة وتساهم في تطوير معارف التدريب الرياضي يمكن إدراك أهمية التكنولوجيا الرياضية من خلال نظرة شاملة وسريعة على الإنجازات الرياضية والاولمبية والعالمية أن التطوير التكنولوجي في التقنيات واستخدامات الكمبيوتر ساعد في اكتساب معارف وقدرات المدربين وتطويرها يستطيع المدرب الرياضي الاستفادة الكاملة من التقنية الحديثة والمتطورة في البرمجيات التدريبية والتعلم الإلكتروني وذلك من

1- مقدمة: يعتبر التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية او التدريبية للمتعلمين او المدربين في اي وقت وفي اي مكان باستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل ( الأقراص الممغنطة , أجهزة الحاسوب , الأنترنت .... ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا علي التعلم الذاتي و التفاعل بين المتعلم و المعلم .  
سالم (2004 ص 279)

ويري الخان ان التعليم الإلكتروني " طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية , متمركزة حول المتعلمين , ومصممة مسبقا بشكل جيد , و ميسرة لأي فرد و في اي مكان و اي وقت , باستعمال خصائص و مصادر الأنترنت و التقنيات الرقمية ويسعي التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف عديدة من أهمها ما ذكره سالم خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة دعم عمليات التفاعل بين الطلاب و المعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية (الخان 2005ص17) وذكر موسي 2009 ص 207 وسال 2004 ص290 298. والمحيسن 2002 ص 6 مميزات التعليم الإلكتروني تحت مسعي فوائد او مميزات او مبررات التعليم الإلكتروني بحيث اشتملت علي :

التعليم الإلكتروني يزيد الفاعلية في دور الطالب أثناء عملية التعلم و يجعله ذو دور أساسي في هذه العملية و ليس ثانويا . ينمي لدي الطالب مهارات التعلم الذاتي و التعلم المستمر و كذا البحث عن المعرفة . و يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية إيصال المعرفة من خلال وسائط مختلفة مرئية او مقروءة . ويسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير و إثراء عملية التعلم وتعتبر الدراسات التي قام بها " روتشتاين ROTHSTEIN " و"ارنولد" ARNOLD عام 1976 من اول الدراسات في هذا الميدان , والتي أعطت معلومات علمية هامة , بحيث دلت النتائج المسجلة في أكثر من 50 تجربة حول استخدام عائدات المعلومات البرمجيات الالكترونية في تعلم

- الفرضية العامة: لا يوجد اختلاف في وجهات نظر المدرسين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية ؟

- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدرسين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الخبرة التدريبية ؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدرسين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الإلمام بتكنولوجيا التعليم الإلكتروني

#### 4-تحديد المصطلحات

تعريف البرمجيات عرفها ( قنديل ، 2002م) بأنها : مواد تعليمية مبرمجة يتم إنتاجها بوسائل إلكترونية , لتحفظ في أوعية خاصة تعرف بالأقراص المدمجة والتي يعتمد تشغيلها على الكومبيوتر

في حين يعرفها ( سالم وسرايا , 2003م ) بأنها : " تلك الرسائل التعليمية متعددة الوسائط المعبرة عن المحتوى الدراسي وأنشطته , والتي يتم إعدادها وتصميمها وإنتاجها في صورة برنامج حاسوبي في ضوء معايير محددة وفقاً لأهداف تعليمية محددة " .

وبناءً على ما سبق فإنه يمكن تعريف البرمجيات التعليمية على أنها : مجموعة من الخطوات والتعليمات التي تنفذ من خلال الحاسب الآلي بغرض تقديم وحدة تعليمية محددة , مدعمة بالوسائط المتعددة ( صوت , صورة , حركة ..... ) , بحيث تمكن المتعلم من التفاعل والتعامل المباشر مع المادة العلمية المعروضة , ويقوم أداءه ذاتياً .

تعريف التعليم: لغة: من علم، وعلمه الشيء تعليماً فتعلم ومنه قوله تعالى: {وعلم آدم الأسماء كلها} (البقرة 31)، وقوله تعالى {وعلمك ما لم تكن تعلم} (النساء 113).

اصطلاحاً: عرفه (غانم 1995) بقوله " نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو العقلي

خلال الإطلاع على كل مستجدات واستغلالها من أجل تطوير قدراته المعرفية وفي مجال التعليم تم استخدام التقنية الحديثة لما لها من مزايا عززت أهمية الخدمات المتعددة التي تقدمها وأطلق عليها مصطلح التعليم الإلكتروني، وتم تدعيم استخدامه من خلال وسائط إلكترونية حديثة.

ومن خلال ما سبق فإن التعليم الإلكتروني في مجال التعليم ، يسهم بصورة واضحة في تسهيل عملية التعليم والتعلم بالنسبة للمدرّب واللاعب في نفس الوقت من خلال استقراء الجانب النظري والدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية لدي مدرّبي الفئات الشبانية

ويتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدرسين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الخبرة التدريبية ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدرسين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية تعزى لمتغير الإلمام بتكنولوجيا التعليم الإلكتروني؟

عموما نهدف من خلال دراستنا الى الآتي:

التعرف على مستوى اهتمام مدرّبي الفئات الشبانية حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعلم الإلكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية بالإضافة على استخدام طرق تدريب حديثة تجعل المدرّب يستعين بكافة الوسائل التعليمية الممكنة وطرائق التدريب المناسبة المعززة لدور المتعلم. وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تطرقت له، وتحاول معالجته، فهي تحاول أن تسلط الضوء على المدى الذي وصل إليه استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريب ،

#### 3-فرضيات البحث:

للطالب وقدرته على الحكم المستقل وهو يهدف إلى المعرفة والفهم.

#### - مفهوم التعليم الإلكتروني

اصطلاحاً: عرفه سالم 2004 ص 279 بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الاقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب،

الانترنت ....) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم تعريف التعليم الإلكتروني اجرائياً: التعليم الذي يعتمد على استخدام التقنيات الإلكترونية في تعليم وتدريب التلاميذ لمختلف المهارات الرياضية وتعزيز قدراتهم على الأنشطة الصفية والغير صفية، وتدريب المعلمين على البرامج التدريبية المختلفة في مختلف المجالات الرياضية والتخصصات التربوية ومدى أهمية هذه التقنية في نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

#### الكفاءة :

ورد تعريف الكفاءة في المعجم الوسيط، فقد وردت على أنها كلمة مُشتَقَّة من (كَفَأَ)، نقول: لَهُ كَفَاءٌ عِلْمِيَّةٌ؛ أي لديه قُدْرَةٌ، وَمُؤَهَّلَاتٌ عِلْمِيَّةٌ، ونقول: يَتَمَتَّعُ بِكَفَاءَةٍ عَالِيَةٍ؛ أي بِقُدْرَةٍ عَالِيَةٍ عَلَى الْعَمَلِ، وَبِجَدَارَةٍ، وَأَهْلِيَّةٍ، والكفاءة لغة تعني: حالة يكون فيها الشيء مُساوياً لشيءٍ آخر،

#### 05- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: صاحب الدراسة: لال زكريا يحيى، (2000م). عنوان الدراسة: أهمية استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وكان تساؤلات الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هيئة التدريس عند متغير العمر والمرتبة الأكاديمية واختلاف الجنسية. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات الأكاديمية المختلفة عند مستوى (0,01) لصالح

ذوي التخصص العلمي اتبع الباحث المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (140) من أعضاء هيئة التدريس من سبع جامعات سعودية. كانت أداة البحث عبارة عن استبانة لجمع البيانات.

أهم النتائج المتوصل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هيئة التدريس عند متغير العمر والمرتبة الأكاديمية واختلاف الجنسية. - وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات الأكاديمية المختلفة عند مستوى (0,01) لصالح ذوي التخصص العلمي

الدراسة الثانية صاحب الدراسة: العبيد (2002م) عنوان الدراسة: مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). هدفت إلى التعرف على مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). والتعرف على السبل والطرق التي تمكن معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الاستفادة من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). والمعوقات التي تحد من استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).

تساؤلات الدراسة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات عينة الدراسة في المحور الأول والثاني للدراسة وفقاً لاختلاف التخصص (أدبي، علمي، دون الحاسب الآلي فقط) كمتغير لصالح أصحاب التخصص العلمي (حاسب آلي فقط). هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وعضوات هيئة التدريس في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنسية بين السعوديين، وغير السعوديين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 30% من معلمي المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض لجميع التخصصات باستثناء تخصص الحاسب الآلي وقد بلغ عددهم (692) معلماً وجميع معلمي الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، وقد بلغ عددهم (164) معلماً،



واستخدام الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اتبع الباحث المنهج الوصفي. وكانت النتائج المتوصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات عينة الدراسة في المحور الأول والثاني للدراسة وفقاً لاختلاف التخصص (أدبي، علمي، دون الحاسب الآلي فقط) كمتغير لصالح أصحاب التخصص العلمي (حاسب آلي فقط). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وعضوات هيئة التدريس في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس. وغير السعوديين.

الدراسة الثالثة : صاحب الدراسة: هويدا إسماعيل (2003م). عنوان الدراسة: مدى استخدام برامج الحاسوب على أداء الطالبات في المهارات الحركية الهجومية في كرة اليد: التصويب الكرابجي-التنطط-التصويب بالوثب الأمامي الطويل هدفت إلى التعرف على مدى استخدام برامج الحاسوب على أداء الطالبات عينة البحث في المهارات الحركية الهجومية في كرة اليد: التصويب الكرابجي-التنطيط-التصويب بالوثب الأمامي الطويل. وكانت تساؤلات الدراسة هل هناك أثر في استخدام برامج الحاسوب على مستوى أداء الطالبات في المجموعة التجريبية. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ما مستوى تعلم المهارات الحركية الهجومية لكرة اليد لدى الطالبات من خلال استخدام الحاسوب التعليمي تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق بلغ عددهم (70) طالبة، قسمت إلى ضابطة وتجريبية. اتبع الباحثة المنهج التجريبي أهم النتائج المتوصل إليها أن استخدام برامج الحاسوب كان له تأثير إيجابي على مستوى أداء الطالبات في المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. أن تعلم المهارات الحركية الهجومية لكرة اليد من خلال الحاسوب التعليمي يؤدي إلى التحسن بنسبة مئوية مرتفعة في أداء المهارات

الدراسة الرابعة صاحب الدراسة: ثامر بن سلطان (2009م). عنوان الدراسة: تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة المكرمة.

هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة المكرمة وكانت تساؤلات الدراسة: ما درجة أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة المكرمة؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات استجابات عين الدراسة حول درجة أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمدينة مكة المكرمة وفق لمتغيرات الدراسة؟ وكانت عينة الدراسة 150 معلم التربية البدنية. اتبع الباحث المنهج الوصفي. أما أهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ )، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية بمدينة مكة المكرمة وفق لمتغير المؤهل العلمي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ )، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية بمدينة مكة المكرمة وفق لمتغير الخبرة المهنية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$ )  $0.05 \leq$ ، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية بمدينة مكة المكرمة وفق لمتغير الدورات التدريبية في الحاسب الآلي.

#### 01-الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى بعض الفرق للرابطة الولائية لكرة اليد مدينة المسيلة، وقد كان الهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق و مباشر بمتغيرات الدراسة والتي يمكن من خلالها التأكد من ملائمة العينة لموضوع دراستنا، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على عشرة مدربين بغرض حساب خصائصه السيكومترية.

02 مجالات الدراسة: المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية الفرق للرابطة الولائية لكرة اليد مدينة المسيلة. اما

- الطريقة وأدوات:

03-منهج الدراسة:

أدوات الدراسة: لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيفها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا إعتدنا على الأداة التالية:

اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة في التعرف على أهمية دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني على تطوير الكفاءة التدريبية

04-مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدربي الفئات الشبانية لكرة اليد للرابطة الولائية لمدينة مسيلة  
-عينة الدراسة:

استعملنا في الدراسة الميدانية أداة الاستبيان حيث تم صياغة فقرات أداة الدراسة وفق الإجراءات التالية: مراجعة أدبيات الدراسة المرتبطة بأداة الدراسة. - مراجعة مقاييس بعض الدراسات السابقة التي استخدمت للتعرف على أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.  
تم صياغة فقرات الدراسة حسب ما يلي:

تم الاعتماد في اختيارنا لعينة الدراسة على العينة القصدية البسيطة وذلك لأنها الأنسب لموضوع الدراسة حيث كان حجمها 53 مدرب لجميع الفئات

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة التدريبية

متغير عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 10 سنوات	21	39.62
من 10-20 سنة	10	18.86
أكثر من 20 سنة	22	41.50
المجموع	53	100

استخدام مقياس ليكرت [ likert الثلاثي درجة عالية، درجة متوسطة، درجة ضعيفة للإجابة على فقرات الإستبانة.  
روعي في اختيار فقرات أداة الدراسة التنوع، وأن يكون لكل عبارة معنى محدد يقيس هدفا محددا.  
تم إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، حيث اشتملت أداة الدراسة على 28 عبارة.  
تنقط العبارات الإيجابية كالتالي: عالية (3)، متوسطة (2)، ضعيفة (1)  
وتنقط العبارات السلبية كالتالي: عالية (1)، متوسطة (2)، ضعيفة (3)

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الإلمام بتكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

هذا ونشير أيضا إلى أن تصميم لكزت الثلاثي يعتمد في تفسير النتائج على المعيار الإحصائي المعتمد في هذه الدراسة حيث: أكبر درجة يمكن أن يتحصل عليها الفرد في الاستبيان ككل هي 84 درجة وهذا إذا أجاب الفرد على كل بنود الاستبيان بالبدل الذي يأخذ التدرج 3.

متغير الإلمام بتكنولوجيا التعليم الإلكتروني	العدد	النسبة %
نعم	42	79.24
لا	11	20.75
المجموع	53	100

أقل درجة يمكن أن يتحصل عليها الفرد في هذا الاستبيان ككل هي 28 درجة وهذا إذا أجاب الفرد على كل بنود الاستبيان بالبدل الذي يأخذ التدرج 1.

التعديلات في ضوء توصيات، وأراء هيئة التحكيم، مثل تعديل بعض الفقرات، لتصبح أكثر ملائمة

وقد تم اعتبار الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات بمثابة الصدق الظاهري للأداة، واعتبرت الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

الثبات يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه (رجاء ابو علام، 2004، 429). وقد تم حساب ثبات إستبيان في الدراسة الحالية عن طريق معامل الفا كرو نباخ وبلغ ثبات أداة الإستبيان 0.88 وهو معامل مقبول.

8- أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss18)

عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر في وجهات نظر مدربي الفئات الشبانية حول أهمية دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية تعزى لمتغير الخبرة التدريبية. لفحص هذه الفرضية تم تحليل بيانات أداة الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي، لمعرفة الفروق بين وجهات نظر المدربين على الدرجات الكلية للإستبيان والتي تظهر في الجدول التالي:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخبرة التدريبية	بين المجموعات	79.11	2	39.55	1.73	0.18 غير دال
	داخل المجموعات	1141.00	50	22.82	—	—
	المجموع	1220.11	52	—	—	—

متوسط الدرجات التي يمكن الحصول عليها في هذا الاستبيان ككل هو 56 درجة وهذا إذا أجاب الفرد على كل البنود بالبدل الذي يأخذ التدرج 2.

هذا التحديد للدرجات الكلية بمثابة معيار فعلي أو حقيقي للإستبيان أي انه يستحيل ان نجد فرد تحصل على درجة 84 كما يستحيل ان نجد فرد تحصل على درجة 28 ومن خلال هذه الحدود الفعلية (28.56.84) يتم استخراج قيمتين افتراضيتين بالشكل الآتي:

بجمع أدنى درجة مع متوسط الدرجات ونقسم على 2 نحصل على القيمة الافتراضية الأولى، أي  $28 + 56$  تقسيم 2 تساوي 42.

بجمع أعلى درجة مع متوسط الدرجات ونقسم على 2 نحصل على القيمة الافتراضية الثانية أي  $84 + 56$  تقسيم 2 تساوي 70.

من خلال القيمتين الافتراضيتين نحصل على مجالات الخاصية المقاسة بالشكل التالي:

[28 \_ 42] بدرجة ضعيفة. [42 \_ 56] بدرجة متوسطة.

[56 \_ 70] بدرجة كبيرة.

[70 \_ 84] بدرجة كبيرة جدا.

107 الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة:

-صدق أداة الدراسة: تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال: الصدق الظاهري:

للتحقق من محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة المسيلة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلم النفس، وفي ميدان الإحصاء والقياس، وذلك لبيان رأيهم في صدق العبارة ومناسبتها للمجال الذي وضعت لقياسه. وطلب منهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرات للمحتوى، وطلب منهم النظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات وشموليتها، وتنوع محتواها، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً. وتمت دراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وتم إجراء

رقم المجال	المجالات	التكرار	النسبة %	التقدير
01	[42-28]	0	0	ضعيفة
02	[56-42]	3	5.66	متوسطة
03	[70-56]	43	81.13	كبيرة
04	[84-70]	7	13.20	كبيرة جدا
	المجموع	53	100	

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (03) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة حول وجهات نظر مدربي الفئات الشبانية لأهمية ودور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية تعزى لمتغير الخبرة التدريبية وذلك في الدرجة الكلية لأداة الإستبيان، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.73) وهي أقل من قيمة (ف) المجدولة (3.2) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر في وجهات نظر مدربي الفئات الشبانية حول أهمية دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية تعزى لمتغير تكنولوجيا التعليم الالكتروني لفحص هذه الفرضية تم تحليل بيانات أداة الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي، لمعرفة الفروق بين وجهات نظر المدربين على الدرجات الكلية للإستبيان والتي تظهر في الجدول التالي

الجدول رقم (04)

تكنولوجيا التعليم الالكتروني	نعم	لا	غير دال
	42	64.07	5.00
	11	64.64	4.36
			0.34-
			51
			0.73

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (04) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة حول في وجهات نظر مدربي الفئات الشبانية حول أهمية دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير

الكفاءة التدريبية تعزى لمتغير تكنولوجيا التعليم الالكتروني وذلك في الدرجة الكلية لأداة الإستبيان، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.34) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة (2) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

النتائج المتعلقة بالفرضية العامة:

لايوجد اختلاف في وجهات نظر مدربي الفئات الشبانية حول أهمية دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية لفحص هذه الفرضية تم تحليل بيانات أداة الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مستوى اهتمام مدربي الفئات الشبانية لكرة حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية على تكرار الدرجات الكلية للإستبيان والتي تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (05)

رقم المجال	المجالات	التكرار	النسبة %	التقدير
01	[42-28]	0	0	ضعيفة
02	[56-42]	3	5.66	متوسطة
03	[70-56]	43	81.13	كبيرة
04	[84-70]	7	13.20	كبيرة جدا
	المجموع	53	100	

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أن المجال الثالث [56-42] تصدر المرتبة الأولى بتكرار (43) تكرار أي مانسبته 81.13% من مجموع إستجابات أفراد العينة حول أهمية دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية والذي حدد تقديره بدرجة كبيرة ، فيما احتل المرتبة الثانية المجال الرابع [84-70] بتكرار (07) تكرارات أي مانسبته (13.20%) من مجموع إستجابات أفراد العينة حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الالكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية والذي حدد تقديره بدرجة كبيرة جدا، ويليه في المرتبة الثالثة المجال



الثاني [42-56] بتكرار قدر ب (03) تكرارات أي مانسبته 5.66% من مجموع إستجابات أفراد العينة حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية والذي حدد تقديره بدرجة متوسطة ، فيما إنعدمست استجابات أفراد العينة حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية ، في المجال الأول [28-42] والذي حدد تقديره بدرجة ضعيفة.

#### تحليل ومناقشة النتائج

##### الفرضية الأولى

تشير النتائج في الجدول (03) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مدربي الفئات الشبانية حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية تعزى لمتغير الخبرة التدريبية وهذا راجع إلى أنه بالرغم من اختلاف عدد سنوات الخبرة لدى مدربي الفئات الشبانية إلا أنه لم تختلف استجاباتهم كثيرا حول أهمية دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية بالرغم من اختلاف الخبرة لديهم. وهذه النتيجة قد تعزى لكون أن جل المدربين على اختلاف عدد سنوات الخبرة التدريبية لديهم واختلاف تجاربهم في استخدام التقنيات الجديدة في مجال التدريب يكتسب المدربين المهارات التقنية لاستخدام تقنيات المعلومات التي طورت قدراتهم في التعامل مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وعللت الفرضية بدرجة إستجابات المدربين مانسبته (81.13%) من المجموع الكلي وهذا يؤكد على عدم وجود فروق في وجهات نظرهم حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية

وهذا ما توصلت إليه دراسة ثامر بن سلطان (2009)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية بمدينة مكة المكرمة وفق لمتغير الخبرة المهنية.

الفرضية الثانية:

تشير النتائج في الجدول (04) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مدربي الفئات الشبانية حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية تعزى لمتغير الإلمام بتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، كمعرفة لبرمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها ، استخداماته المختلفة في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، وهذا راجع إلى أن أغلب المدربين يعطون أهمية حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية وبالتالي لم تختلف استجاباتهم كثيرا حول درجة الأهمية بالرغم من اختلاف إلمامهم بتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وعللت الفرضية بدرجة استجابات المدربين مانسبته (81.13%) من المجموع الكلي وهذا يؤكد على عدم وجود فروق في وجهات نظرهم حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية

وهذا ما توصلت إليه دراسة ثامر بن سلطان (2009)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية بمدينة مكة المكرمة وفق لمتغير الدورات التدريبية في الحاسب الآلي.

##### الفرضية العامة:

تشير النتائج في الجدول رقم (5) إلى أنه لا يوجد إختلاف في وجهات نظر مدربي الفئات الشبانية لكرة اليد حول دور استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية حيث كانت استجابات أفراد العينة بين تقدير درجة كبيرة، وكبيرة جدا بنسبة (94.44%)، وربما يعود السبب في ارتفاع مستوى اهتمام المدربين حول استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية لما لها من أثر في اختصار الوقت

والجهد بالإضافة إلى أنها تسهل عملية التعلم من خلال إعطاء نماذج فعالة لأداء المهارات الحركية، وهذا يزيد من دافعية المدرب للتعلم. كما أن استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني غلي تطوير الكفاءة التدريبية يعمل على تجنب المدربين في الوقوع في الأخطاء أثناء أداء المهارات الرياضية من خلال عملية تقليد أداء المهارة وتحليل الخطوات الحركية لأداء المهارة مما يجعل تعلمها يسير بشكل حسن، وهذا كله يساعد على تحسين فعالية تعلم اللاعب ويطور من أداء المدرب

وتتفق هذه الدراسة في ملامحها مع النتائج التي توصلت إليها دراسة زكريا يحيى، (2000م) حول أهمية استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ودراسة المحيسن (2000م) وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى المدرسين نحو استخدام الحاسوب من وجهة نظرهم، ودراسة هويدا إسماعيل (2003م) أن استخدام برامج الحاسوب كان له تأثير ايجابي على مستوى أداء الطالبات في المجموعة التجريبية، ودراسة ثامر بن سلطان (2009م)، هناك أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين بمدينة بمكة المكرمة؟

استنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها واستنادا إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية: لا يوجد إختلاف في وجهات نظر المدربين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية وهناك اهتمام كبير من طرف مدربي الفئات الشبانية لكرة اليد حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني علي تطوير الكفاءة التعليمية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدربين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة التدريبية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدربين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الإمام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني

. اقتراحات وتوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت على البحث تم إيراد عدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في رفع درجة وجهات نظر المدربين حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني والتقليل من معوقات تطبيقه وهي كما يلي : تبني إقامة المحاضرات والندوات من قبل مراكز التدريب لتعزيز فكرة التعليم الإلكتروني لدى مدربي الفئات الشبانية وتقبل التغيير نحوها.

دعم وتشجيع التعليم الإلكتروني بين المدربين عن طريق إصدار مطويات ونشرات توضح كيفية توظيف التقنية والاستفادة منها في مجال التخصص .

تأهيل المدربين وخاصة ذوي التأهيل المنخفض لزيادة وعيهم وإدراكهم بدرجة أهمية حول أهمية استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني

التغلب على مشكلة البيئة اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني عن طريق تخصيص قاعة ويتم تجهيزها بمختلف التقنيات والوسائل التقنية اللازمة لتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني. القيام بعمل ندوات ومحاضرات وورش عمل تطبيقية للتعريف بتطبيقات التقنية الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني وذلك من أجل رفع المستوى الخبرة لدى المدربين في الاستفادة من التقنية عبر شبكات الاتصال الإلكترونية.

ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في معاهد التربية البدنية والرياضية في الجامعات لإعطاء دورات تدريبية حول التغلب على تطبيق التعليم الإلكتروني في استعمال البرمجيات التدريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني

المراجع

المحيسن، إبراهيم: واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية. المجلة التربوية، الكويت، العدد 31، 57-68. (2000م).

احمد سالم ، وعادل سرايا ، تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم ، مفاهيم نظرية – تطبيقات عملية ، الجزء الأول / الجزء الثاني ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى 2007 م .

قنديل يس عبد الرحمان التدريس وإعداد المعلم ط1 السعودية 1993 دار النشر الدولي

زكريا يحي أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من  
وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة  
التعاون، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي،  
سنة 2000، عدد (52)

الحلفاوي ، وليد بن سالم مستحدثات تكنولوجيا التعليم في  
عصر المعلومات، دار الفكر ط1 الاردن 1428

علي، بدرين نادر ، تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم  
الجامعي ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية مصر 2008  
سالم أحمد وسائل وتكنولوجيا التعليم، ط2، الرياض مكتبة  
الرشد، 2006

الخان بدر استراتيجيات التعليم الالكتروني ، ترجمة الموسوي،  
علي بن شرف وآخرون شعاع للنشر و العلوم سوريا 2005  
حسين أحمد الشافعي ، ، سوزان أحمد علي موسى: مبادئ  
البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف،  
الإسكندرية 2003

رشيد زرواتي، 2007، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم  
الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر  
والتوزيع، الجزائر

سالم احمد محمد: تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني ط1  
مكتبة الرشد الرياض السعودية 2004